الخليج

سياسة, تقارير

25 أغسطس 2024 10:03 صباحا

إسرائيل تعلن شن ضربات استباقية بلبنان.. وحزب الله يمطرها بـ 320 صاروخاً

أ ف ب))

أعلن الجيش الإسرائيلي الأحد، أنه يشن ضربات استباقية في لبنان بعد رصده استعدادات لحزب الله لشن «هجمات واسعة النطاق» ضد إسرائيل التي أعلنت حال الطوارئ.

في المقابل أعلن حزب الله صباح الأحد، «في إطار الرد الأولي على العدوان الإسرائيلي.. الذي أدى إلى مقتل القائد فؤاد شكر وعدد من أهلنا من نساء وأطفال، بدأنا هجوماً جوياً واسع النطاق تخلله إطلاق عدد كبير من المسيّرات وأكثر من

320 صاروخ كاتيوشا نحو العمق الإسرائيلي وعلى مواقع وثكنات عسكرية، وتجاه هدف عسكري إسرائيلي نوعي سيُعلن عنه لاحقاً». وذلك في إطار رده على مقتل قائد عملياته في جنوب لبنان فؤاد شكر بغارة إسرائيلية في 30 تموز/يوليو.

150 صاروخاً

وقال الجيش الإسرائيلي إنه أحصى «أكثر من 150 صاروخاً» أُطلِقت من لبنان باتجاه أراضيه.

وأفادت قناة «المنار» التابعة لحزب الله بحصول «سلسلة غارات لطيران الجيش الإسرائيلي استهدفت حرش كونين رشاف، الطيري، بيت ياحون، الخردلي، زوطر، إقليم التفاح والريحان في جنوب لبنان».

إعلان حال الطوارئ

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي سيجتمع الساعة 04,00 بتوقيت غرينتش الأحد. من جهته، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي حال الطوارئ لمدة 48 ساعة.

اضطراب الرحلات الجوية

وأعلن مطار بن غوريون في إسرائيل أن الرحلات الجوية المغادرة صباح الأحد ستتأخر، وأن الرحلات الواصلة سيُعاد توجيهها إلى مطارات أخرى.

وفي بيان على إنستغرام في وقت باكر الأحد، نصح مطار بن غوريون المسافرين بمراجعة شركات الطيران في ما يتعلق بالتغييرات في مواعيد الرحلات.

وكتب الجيش الإسرائيلي في رسالة باللغة العربية على تطبيق تليغرام «نشن هجمات في لبنان لإزالة تهديدات لحزب الله بعد رصد استعداده لإطلاق قذائف وصواريخ نحو الأراضي الإسرائيلية».

المغادرة فوراً

وتوجه الجيش الإسرائيلي في رسالته إلى سكان جنوب لبنان، حاضاً «جميع الأشخاص الموجودين بالقرب من المناطق التي ينشط فيها حزب الله على المغادرة فوراً لحماية أنفسهم وعائلاتهم».

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه «سيفعل كل ما هو ضروري لحماية مواطني إسرائيل».

وفي رسالة بالفيديو عبر منصة إكس، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن «مقاتلات تهاجم حالياً أهدافاً لحزب الله».

ويخشى المجتمع الدولي تصعيداً عسكرياً إقليمياً أكبر بعد توعّد إيران وحزب الله بالردّ على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في 31 تموز/يوليو في طهران والمنسوب إلى إسرائيل، واغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية في ضربة إسرائيلية.

320 صاروخ كاتيوشا

في المقابل أعلن حزب الله صباح الأحد، شنّ هجوم واسع تخلله إطلاق عدد كبير من المسيّرات وأكثر من 320 صاروخ كاتيوشا على مواقع وثكنات في شمال إسرائيل، في إطار رده على مقتل قائد عملياته في جنوب لبنان فؤاد شكر بغارة إسرائيلية في 30 تموز/يوليو.

وجاء ذلك بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي شنّ ضربات في جنوب لبنان لمنع «هجوم كبير» من الحزب.

وأفاد حزب الله في بيان بأن «عدد صواريخ كاتيوشا التي أُطلقت حتى الآن تجاوزت 320 صاروخاً باتجاه مواقع العدو»، معدداً 11 قاعدة وثكنة عسكرية «تم استهدافها وإصابتها» في شمال إسرائيل والجولان.

وأعلن الحزب «الانتهاء من المرحلة الأولى بنجاح كامل وهي مرحلة استهداف الثكنات والمواقع الإسرائيلية تسهيلاً لعبور المسيرات الهجومية باتجاه هدفها المنشود في عمق إسرائيل، وقد عبرت المسيرات كما هو مقرر».

منصات القبة الحديدية

وقال إنه «بالتزامن» مع ذلك، استهدف مقاتلوه «عدداً من مواقع وثكنات إسرائيل ومنصات القبة الحديدية في شمال

فلسطين بعدد كبير من الصواريخ»، معلناً أن «العمليات العسكرية ستأخذ بعض الوقت للانتهاء».
وكان الجيش الإسرائيلي أعلن فجر الأحد أنه يشن ضربات استباقية في لبنان بعد رصده استعدادات لحزب الله لشن «هجمات واسعة النطاق» ضد إسرائيل.
وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية عن غارات وقصف مدفعي إسرائيلي على العديد من المناطق في جنوب لبنان، بعضها بعيد نسبياً عن الحدود، من دون الإبلاغ عن سقوط قتلى.
ويتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل يومي منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.
لكنّ منسوب التوتر ارتفع في الأسابيع الأخيرة بعد مقتل شكر في 30 تموز/يوليو بغارة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبيّة. وقُتل شكر قبل ساعات من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنيّة في طهران في ضربة نُسبت إلى إسرائيل. وتوعّدت طهران وحزب الله بالردّ على مقتلهما.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©